

## إتجاهات قادة الزراع نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعى بمحافظة البحيرة

مها السيد عبد الحفيظ حرش

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة دمنهور

### الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على طبيعة إتجاهات قادة الزراع نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعى بمحافظة البحيرة حيث تم اختيار خمسة مراكز منها بطريقة عشوائية بسيطة ومن كل مركز منها وبنفس الطريقة العشوائية تم اختيار قريتين، فجاء الإختيار على النحو التالي: قريتي منية بنى موسى والخزان من مركز دمنهور وقريتي محرز وعيمادة من مركز حوش عيسى وقريتي طيبة وأبو مسعود من مركز الدلنجات وقريتي مغنيا وكفرمساعد من مركز إيتاى البارود وقريتي النجيلة والطود من مركز كوم حمادة وبذلك بلغ عدد القرى المختارة كمنطقة بحثية ١٠ قرى بكل منها جمعية تعاونية زراعية. تم جمع بيانات البحث باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠١٨ مع أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الزراعية لكافة للزراع بالقرى المختارة، وقد بلغ عددهم ٥٠ مبحوثاً يمثلون نسبة قدرها ٥,٢% من شاملة الأعضاء البالغ عددهم ٩٧٠ عضواً فى الجمعيات الزراعية بالمراكز الخمسة المختارة. تم استيفاء البيانات من ٥٠ مبحوث واستبعدت استمارتين لعدم اكتمال بياناتهما وتمت المعاملة الإحصائية لعدد ٤٨ مفردة باستخدام جداول التوزيع التكراري العددي والنسبي ومعامل الإرتباط البسيط ومعامل التحديد، بالإضافة إلى نموذج تحليل الإرتباط الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد step wise كأدوات وأساليب إحصائية لشرح وتفسير النتائج . وكانت أهم النتائج على النحو التالي:

- توجد علاقة إرتباطية تأثيرية عكسية ومعنوية بين سن المبحوثين - كمتغير مستقل - وطبيعة إتجاهاتهم العامة نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعى - كمتغير تابع.
- توجد علاقات إرتباطية تأثيرية موجبة عند مستويات المعنوية المقبولة إحصائياً بين ستة متغيرات مستقلة هي: المستوى التعليمي للمبحوثين واهتمامهم الإتصالي بالإرشاد الزراعى وتعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية وحيازتهم واستخدامهم لوسائل الإتصال الإلكترونية واستخدامهم للهاتف المحمول ومعرفتهم بفوائد استخدام تكنولوجيا الإتصالات فى العمل الإرشادي وبين طبيعة إتجاهاتهم العامة نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعى. بينما تبين وجود علاقة إرتباطية تأثيرية عكسية بين معوقات استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الإتصالات فى العمل الإرشادي - كمتغير مستقل - وطبيعة إتجاهاتهم العامة نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعى.
- أن الثمانية متغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً بالمتغير التابع مجتمعة معاً تفسر نسبة قدرها ٥٥,١% من التباين الكلى فى طبيعة الإتجاهات العامة للمبحوثين نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعى.
- تبين ان أربعة متغيرات مستقلة مجتمعة هي: تعرض المبحوث لمصادر المعلومات الزراعية ومعوقات استخدام المبحوث لتكنولوجيا الإتصالات وتعدد أوجه استخدامات المبحوث للهاتف المحمول ومعرفة المبحوث بفوائد استخدام تكنولوجيا الإتصالات، معاً تفسر نسبة قدرها ٥٣,٨% من التباين الكلى فى طبيعة الإتجاهات العامة للمبحوثين نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعى.
- تم ترتيب أهم المعوقات التي تحد من استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي تنازلياً وفقاً لنسبة تكراراتها من وجهة نظر المبحوثين وقد جاء فى مقدمتها ضعف التجهيزات لدي جهاز الارشاد الزراعي وانتشار الأمية بين الزراع وضعف المعرفة بكيفية استخدام تكنولوجيا الإتصالات وعدم امتلاك هاتف محمول يدعم الانترنت وضعف شبكات الهاتف المحمول.

الكلمات الدلالية: إتجاهات- قادة الزراع- وسائل الإتصال الحديثة- العمل الإرشادي الزراعى.

## المقدمة

إلا أن استخدام هذه الوسائل الحديثة في الاتصال بالزراع يتوقف وبصفة أساسية علي مدى تقبل الزراع لها وقدرتهم علي إستخدام تلك الوسائل فضلاً عن إمتلاكهم لها أو إمكانية إمتلاكهم لها.

وبما أن الارشاد الزراعي يستعين بالقيادة المحليين لتحقيق أهدافه نظراً لأهمية الدور الذي يلعبونه في التأثير علي أفكار وسلوك ومشاعر أفراد المجتمع في جميع المجالات المعنية بتطوير الريف، فالاعتماد علي القادة المحليين يعتبر من أهم مقومات نجاح أي عمل تنموي يسعى إلي تنمية وتحديث المجتمعات المحلية، و من خلالهم يمكن للمسؤولين تفهم حاجات ورغبات الناس، كما أنهم قادرون علي مساعدة الناس في تفهم إستيعاب أي جديد في البرامج التنموية فهم لديهم القدرة أكثر من غيرهم علي فهم جماعاتهم وتفهم احتياجاتهم والقدرة علي فهم ما يثير انتباه جماعاتهم.

ودائماً ما يعتمد عليهم الجهاز الإرشادي في نقل وتوصيل المبتكرات الزراعية إلي المزارعين وإقناعهم بتبني هذه المبتكرات ومساعدتهم علي تغيير سلوكياتهم ومعارفهم التقليدية، فهم حلقة الوصل بين الجهاز الإرشادي والزراع، لذلك فإنه من الضروري كخطوة أساسية لأي عمل تنموي يسعى إلي إدخال أي تطوير في الريف التعرف علي إتجاهات قادة الزراع نحو هذا العمل، حيث يرتبط دعمهم ومساندتهم لهذا العمل إرتباطاً قوياً بطبيعة إتجاهاتهم نحوه، كما أنهم الأقدر علي فهم طبيعة وإمكانيات وظروف الأشخاص بمجتمعاتهم المحلية.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث والتي تسعى للإجابة علي عدد من التساؤلات المتمثلة في، ما هي طبيعة إتجاهات بعض قادة الزراع نحو توظيف بعض وسائل الاتصال الحديثة في العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة؟ وما هي العوامل المرتبطة والمؤثرة في طبيعة تلك الإتجاهات؟ وما هي المعوقات التي يرون أنها قد تعيق إستخدام بعض وسائل الاتصال

يعيش العالم في الأونة الأخيرة في ظل ثورة متجددة في مجال تكنولوجيا الاتصالات، حيث أصبح استخدام وسائل الاتصالات الالكترونية الحديثة في تبادل المعلومات والاستفادة منها أمراً ضرورياً يفرض نفسه علي جميع القطاعات بصفة عامة، وفي القطاع الزراعي بصفة خاصة فإن التطلع إلي تحقيق تنمية مستدامة في كافة المجالات الزراعية تحقيقاً لمستهدفات استراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ يتطلب وجود تطور في وسائل الاتصال بالقيادة العريضة من الزراع والتي أصبح من الصعب تحقيق الاتصال الجيد والفعال بهم في ظل تناقص أعداد المرشدين الزراعيين علي مستوي قطاع الزراعة بصفة عامة، ونقص ميزانية العمل الارشادي الزراعي.

ومع اتجاه الدراسات الحديثة والمقترحات والتوصيات البحثية والتي تنادي بتطوير جهاز الارشاد الزراعي بمصر، وإمكانية الاستفادة من تلك الوسائل والتكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصال الارشادي الزراعي للتغلب علي الصعوبات التي تواجه هذا المجال.

فقد ظهر مفهوم الزراعة الالكترونية مع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال الزراعة والتي تشير إلي تصميم وتطوير وتطبيق طرق مبتكرة لاستخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصال (ICT) في المجال الريفي بصفة عامة مع التركيز بشكل أساسي علي الزراعة ومصائد الاسماك والثروة الحيوانية، ومن أهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكن تسخيرها في الزراعة الالكترونية، الأجهزة والشبكات والخدمات وتطبيقاتها والتي تتراوح من أحدث التقنيات المستندة إلي الانترنت وأدوات الاستشعار إلي التقنيات الاخرى التي كانت موجودة من قبل مثل الراديو والهواتف الثابتة والهواتف المحمولة والتلفزيون و الاقمار الصناعية ( ليلي الشناوي، ٢٠١٨).

(٢٠٠١)، (زهران، ٢٠٠٠) والتي تؤكد أن الاتجاهات تعتبر محددًا لإدراك الفرد للناس وللموضوعات والمواقف، فهي تمثل معني يربط الانسان بشئ معين أو حدث معين أو قضية معينة نتيجة مروره بخبرة تتعلق بهذا الشئ، وتكون استجابة الانسان إما إيجابياً بالقبول والموافقة أو سلبياً بالرفض والمعارضة، ويتكون الاتجاه من الاطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد وتفاعله الاجتماعي ومسايرته لما يسود بمجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات، كما أنه يمكن التحكم بها والسيطرة عليها وتعديلها، بالإضافة إلي أن التعرف عليها يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المواقف والموضوعات.

والاتجاهات في مجال هذا البحث تعبر عن مواقف قد تتسم بالموافقة أو الرفض أو الحياد، وتلعب دوراً حاسماً في قبول الشخص لشيء ما أو رفضه، ومن هذا المنطق فالاتجاهات قادة الزراع المبحوثين إذا كانت إيجابية نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة في العمل الإرشاد الزراعي سوف تجعلهم يقبلون علي تأييد ومساندة هذه الفكرة وحث أقرانهم علي تقبلها وتبنيها، أما إذا كانت اتجاهاتهم سلبية فإنهم لن يقبلوا التغيير ما لم يتم تغيير هذه الاتجاهات السلبية، وهو ما سوف تحدده نتائج البحث الراهن.

والإهتمام بالقيادة في مجال العمل الإرشادي أمراً هاماً و متفق عليه لما للقيادة من دور بارز في تحقيق أهداف الخدمة الإرشادية بما يترتب علي ذلك من تحقيق حتمي لأهداف السياسة الزراعية والتنمية الريفية بصفة عامة (الرافعي، ١٩٩٢). فالقيادة يساعدون أفراد مجتمعهم في التعرف علي مشكلاتهم وتحديد احتياجاتهم وتنمية العلاقات الداخلية بين الأفراد، وتنشيط التفاعل فيما بينهم، كما يقومون بتشجيع مختلف الأفراد علي المشاركة في العمل الإرشادي (سويلم، ١٩٩٧).

وتزداد أهمية القيادة الريفية في العمل الإرشادي في البلدان النامية حيث توجد أعداد كبيرة من جماهير المسترشدين لا يقابلها عدد مماثل من القادة المهنيين بما يمكن الإرشاد الزراعي من تحقيق أهدافه بالإضافة إلي

الحديثة والتمثلة في الهاتف المحمول والانترنت في العمل الإرشادي الزراعي؟

### أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف علي طبيعة إتجاهات قادة الزراع نحو استخدام بعض وسائل الاتصال الحديثة في العمل الإرشادي الزراعي بمحافظه البحيرة، ولتحقيق ذلك تم صياغة الأهداف البحثية الفرعية الآتية:

١- تحديد طبيعة إتجاهات المبحوثين نحو استخدام بعض وسائل الإتصالات الحديثة والتمثلة في الهاتف المحمول و الحاسب الآلي والانترنت في العمل الإرشادي الزراعي.

٢- دراسة العلاقات الارتباطية بين درجات طبيعة إتجاهات المبحوثين نحو استخدام بعض وسائل الإتصالات الحديثة في العمل الإرشادي الزراعي وبعض خصائصهم الشخصية والاجتماعية والاتصالية المدروسة.

٣- التعرف على أهم معوقات استخدام وسائل الإتصالات الحديثة المدروسة في العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر المبحوثين.

### الاستعراض المرجعي

اتفقت العديد من الكتابات والدراسات السابقة علي أهمية الاتجاهات ودورها الهام في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد، فهي بمثابة القوي المحركة والدافعة لهذا السلوك، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بقرارات الفرد في المواقف المختلفة (الطنوبي، ١٩٩٨). فالاتجاهات تؤثر في عادات الفرد وميوله وعواطفه، فعلي قدر توافق هذه الاتجاهات النفسية وانسجامها تكون قوة الفرد وعلي قدر فهمنا لها يكون فهمنا لحقيقة آراءه الشخصية (الطنوبي، ١٩٩٩).

وخلص الاستعراض المرجعي للكتابات السابقة والتي تناولت المفاهيم المختلفة للاتجاهات: (العادلي، ١٩٧١)، (محمد، ١٩٨١)، (عوض، ١٩٩١)، (الريس،

الحديثة بدءاً من الاتصالات السلكية واللاسلكية إنتهاء بالأقمار الصناعية والألياف البصرية، (ج) ثورة الحاسبات الالكترونية التي امتزجت بوسائل الاتصال واندجت معها وأحسن مثال علي ذلك الإنترنت(سامية محمد و نعمات عثمان، ٢٠٠٠).

وتكمن الثورة الجديدة في إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و قدرتها على الاتصال فوراً من خلال شبكات واسعة من الأفراد والمنظمات عبر مسافات جغرافية كبيرة بتكلفة زهيدة، وهو ما قد يجعلها تلعب دوراً أساسياً في تمكين العولمة على نطاق العالم، وتسهيل تدفق المعلومات ورؤوس الأموال والأفكار والأشخاص والمنتجات، ويمكنها من إحداث ثورة في الأعمال التجارية والأسواق والمنظمات وثورة في التعليم والمشاركة في المعلومات. (Kassem, 2006).

ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً أن تقدم فرصة للمزارعين لإنشاء شبكات تواصل مع المزارعين الآخرين تمكنهم من تبادل المعارف والمعلومات وبصفة خاصة ما يتعلق بالمعاملات السوقية (IFAD,2008).

وتري صفاء الديب(٢٠٠٥) أنه يمكن من خلال شبكة الانترنت حل مشكلات الاتصال الإرشادي التي تسببها الطرق الأخرى عن طريق تيسير التعامل بين الزراع والمنظمة الإرشادية عبر الشبكة حيث يساعد ذلك علي تلافي سيطرة بعض الزراع علي المناقشة وإبداء الآراء أثناء الإجتماعات الإرشادية. ويعرف هذا الاسلوب الإرشادي الجديد والذي يعتمد علي استخدام آليات حديثة في الاتصال مثل الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث مكتبات إلكترونية، وكذلك الانترنت سواء كان عن بعد أو في نفس المكان بالإرشاد الإلكتروني (قشطة، ٢٠١٢).

وعلي ذلك فإن إدخال وسائل اتصال حديثة في العمل الإرشادي الزراعي تتيح وتيسر الوصول لأكبر عدد من الزراع بأقل تكلفة وفي أقصر وقت و بأقل

تنشيط الممارسة القيادية للأعمال من جانب الناس وهو أمر مرغوب فيه في تلك الدول لكسر حلقة السلبية و الاتكالية التي تحيط بالناس في البلدان النامية، ويلصبحو أكثر فاعلية و تأثيراً في حياة مجتمعاتهم بمساهماتهم المستمرة في تطويره فكرياً و أسلوبياً وممارسة قيادية (عبدالغفار، ١٩٧٥).

وتعتبر وسائل الاتصال او قنوات الاتصال بمثابة الجسور بين المتصل(المرشد الزراعي) والمستقبل(الزراع) للرسائل الاتصالية (التوصيات الفنية الزراعية)، ووسائل الاتصال الحديثة والتي تشير إلي الأدوات والأجهزة والآلات (مثل الأدوات الشخصية للفرد كالهاتف المحمول والحاسب الآلي...إلخ) والتي يساعد توظيفها علي إحداث تغيرات جذرية علي كافة المستويات وفي كل مناحي الحياة. وهناك العديد من هذه الوسائل الحديثة والتكنولوجيات المتاحة للتطبيق في العمل الإرشادي الزراعي والتي قد تساعد في إتاحة المعلومات لعدد كبير من المستفيدين في المجال الزراعي، ومن أهم هذه الوسائل والتي يركز عليها البحث الراهن الهاتف المحمول والحاسب الآلي والتي تتمتع بالامكانيات الهائلة المناسبة لنقل وتخزين ونشر المعارف والمعلومات الزراعية عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وهو ما يعرف بتكنولوجيا الاتصال.

وقد عرف عبد الواحد(٢٠١٥) تكنولوجيا الاتصال بأنها "مجموعة التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم استخدامها لمعالجة المضمون أو المحتوي الذي يراد توصيلة من خلال عملية الاتصال". وفيما يتعلق بثورة تكنولوجيا الاتصالات والتي تتمثل في التطورات التكنولوجية في مجال الاتصالات والتي حدثت خلال الربع الأخير من القرن العشرين والتي اتسمت بالسرعة والانتشار والتأثيرات الممتدة من الرسالة إلي الوسيلة، إلي الجماهير داخل المجتمع الواحد أو بين المجتمعات وهي تشمل ثلاث مجالات: (أ) ثورة المعلومات أو الانفجار المعرفي الضخم، (ب) ثورة وسائل الاتصال المتمثلة في تكنولوجيا الاتصال

كدالة جمعية لطبيعة إتجاهات المبحوثين نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي، تم قياس كل بعد من هذه الأبعاد بعشرة عبارات على مقياس ثلاثي الإستجابة درجاته (٣، ٢، ١) فى العبارات موجبة الاستجابة و(١، ٢، ٣) فى العبارات سالبة الاستجابة لتحديد درجة الموافقة عليها (موافق - سيان - غير موافق) بنفس الترتيب. لتعبر الدرجة الكلية للأبعاد الثلاثة لكل مبحث عن طبيعة إتجاهه نحو استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة فى مجال الإرشاد الزراعى، وقد أمكن تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات (نوى الاتجاه السلبى، وذوى الإتجاه المحايد، وذوى الإتجاه الإيجابى) فى ضوء المدى المشاهد لدرجات القياس.

وتم اختبار إتساق مقياس الاتجاه باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون (وكانت كل العبارات مرتبطة معنوياً عند المستويات المقبولة إحصائياً)، أما ثبات المقياس فقد تم قياسه بمعامل ألفا (كرونباخ) وقد بلغت قيمته 0.8255. وهى قيمة ثابت مرتفعة جداً، وقد استخرجت قيم معاملات الارتباط ومغزويتها بين أبعاد المقياس فيما بينها كمحكات (صدق المحك - ق التكوين) فكانت ( $r=0.476^{**}, 0.608^{**}, 0.319^{**}$ )، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس فكانت ( $r=0.671^{**}$ ) و( $0.892^{**}, 0.783^{**}$ ). وتشير الإختبارات التى تحققت للمقياس إلى أن المقياس يتمتع بالشروط الواجب توافرها فى أداة القياس (الاستبيان)، وهذا يجعل المقياس أداة مناسبة موثوق بها فى قياس طبيعة إتجاه المبحوث نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى مجال العمل الإرشادي الزراعى.

**المتغيرات المستقلة:** تمثلت المتغيرات المستقلة فى إثني عشر متغيراً مستقلاً تمثل الخصائص الشخصية والاتصالية للمبحوثين وهى السن والحاله الاجتماعية والمستوي التعليمي والمهنة والحيازة الزراعية والاهتمام الاتصالي بالإرشاد الزراعى والتعرض لمصادر

مجهود، وقد بات هذا أمراً ملحاً تنادي به الدراسات والأبحاث والمؤتمرات فى الوقت الحالي للتغلب على المعوقات التي يعاني منها جهاز الارشاد الزراعي والتي من أهمها قصور الإمكانيات المادية والبشرية، إلا أن كفاءة إستخدامها وفاعلية تأثيرها يتوقف على مدى توفرها وإمكانية استخدام الزراع لها وسهولة الحصول على المعلومة من خلالها، فضلاً عما يتطلبه ذلك من تضافر العديد من المكونات التي تتكامل مع بعضها البعض.

وتركيزنا فى هذا البحث هو التعرف على إتجاهات قادة الزراع نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة (التمثله فى الهاتف المحمول والحاسب الآلى والانترنت) فى العمل الإرشادي الزراعى، وهو ما سوف يحدد مدى تقبل الزراع فى منطقة البحث وإمكانية استخدامهم لتلك الوسائل فى الحصول على المعلومات والمعارف الزراعية.

### الطريقة البحثية

**أولاً: المتغيرات البحثية:** فى ضوء ما تضمنته المراجع والكتابات العلمية فى مجال الإتجاهات والقيادة ووفقاً لطبيعة وأهداف البحث، فقد تم إختيار بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين - كمتغيرات مستقلة - والتي يعتقد أن لها علاقة وتأثيراً على طبيعة إتجاهات المبحوثين - كمتغير تابع. ويمكن تعريف تلك المتغيرات إجرائياً على النحو التالي:

**المتغير التابع وقياسه:** المتغير التابع الرئيسى فى هذا البحث هو إتجاه المبحوثين نحو استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعى، وقد تم التعبير عنه من خلال ثلاث أبعاد جوهرية هى: إتجاهاتهم نحو استخدام الهاتف المحمول فى العمل الإرشادي واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسب الآلى فى العمل الإرشادي والاتجاه نحو استخدام الإنترنت فى العمل الإرشادي تعمل متحدة وبشكل تفاعلى

شاملة الأعضاء البالغ عددهم ٩٧٠ عضواً فى الجمعيات الزراعية بالمراكز الخمسة المختارة، جمعت البيانات المطلوبة منهم باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية المنفردة لكل واحد منهم على حده. تم استيفاء بيانات ٤٨ استمارة استيفاءً تاماً، واستبعدت استمارتان لعدم تمام استيفائهما.

**ثالثاً: أدوات جمع وتحليل البيانات:** تم إعداد استمارة استبيان للقادة المبحوثين للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث وجمعت البيانات خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد البحث وذلك بعد تصميم وإعداد استمارة استبيان مناسبة لهذا الغرض والتي تضمنت ثلاث أقسام، إشتمل القسم الأول منها على بعض الخصائص المميزة للقادة للمبحوثين وتناول الثاني مقياس لطبيعة اتجاهات قادة الزراع المبحوثين نحو استخدام بعض وسائل الاتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعى والمتمثلة فى الهاتف المحمول والإنترنت واختص الجزء الثالث بالسؤال عن معوقات استخدام بعض وسائل الاتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعى والمتمثلة فى الهاتف المحمول والحاسب الآلي والإنترنت من وجهة نظر القادة المبحوثين ومقترحاتهم للتغلب عليها. تم إجراء الإختبار المبدئي (Pre-test) لإستمارة البحث وذلك للتعرف على مدى مناسبة الأسئلة للأهداف البحثية، وكذلك لإستيضاح ما قد تنطوي عليه الأسئلة من غموض أو قصور بهدف تعديلها إما بالحذف أوبالإضافة وفي ضوء ما أسفر عنه الإختبار المبدئي تم وضع إستمارة الإستبيان فى صورتها النهائية و أصبحت صالحة لجمع البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث.

**رابعاً: أدوات وأساليب التحليل الإحصائى:** أستخدمت بعض الأدوات والأساليب الإحصائية المتمثلة فى جداول التوزيع التكراري العددي والنسبي،

المعلومات الزراعية والمشاركة الاجتماعية وحيازة واستخدام وسائل الاتصال الالكترونية وإستخدامات الهاتف المحمول و المعرفة بفوائد استخدام تكنولوجيا الاتصالات فى العمل الإرشادي ومعوقات استخدام وسائل الاتصالات الحديثة فى العمل الإرشادي.

**ثانياً: المجال الجغرافى والشاملة والعينة:** تم اختيار محافظة البحيرة مجالاً جغرافياً للبحث لكونها من المحافظات ذات النشاط الزراعى المتنوع والمنتشر بها ٤٠٤ جمعية تعاونية زراعية متعددة الأغراض بالقرى الموجودة فى المراكز الإدارية بالمحافظة والبالغ عددها ١٥ مركزاً (مديرية الزراعة بمحافظة البحيرة، بيانات غير منشورة)، تم اختيار خمسة مراكز إدارية منها بطريقة عشوائية بسيطة كمنطقة بحثية تمثل نسبة قدرها ٣٣,٣٪ من إجمالى مراكز المحافظة، ومن كل مركز منها وبنفس الطريقة العشوائية تم اختيار قريتين بكلٍ منهما جمعية تعاونية زراعية، فجاء الإختيارعلى النحو التالى: جمعيتى منية بنى موسى والخزان من مركز دمنهور (٤٢ جمعية)، وجمعيتى النجيلة والطود من مركز كوم حمادة (٥٣ جمعية)، وجمعيتى طيبة وأبو مسعود من مركز الدلنجات (٣٨ جمعية)، وجمعيتى محرز وعيمادة من مركز حوش عيسى (١٣ جمعية)، وجمعيتى معنيا وكفر مساعد من مركز إيتاى البارود (٤٨ جمعية). وبذلك بلغ عدد الجمعيات المختارة كمنطقة بحثية ١٠ جمعيات تمثل ٥,٢٪ من إجمالى عدد الجمعيات الزراعية بالقرى المختارة البالغ عددها ١٩٤ تعاونية زراعية. تم جمع بيانات البحث من خلال إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠١٨ مع أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الزراعية بالقرى المختارة كقادة محليين ومنتخبين، والذين يمثلون الزراع بالقرى المختارة، وقد بلغ عددهم ٥٠ مبحوثاً يمثلون نسبة قدرها ٥,٢٪ من

ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل التحديد، بالإضافة إلى نموذج تحليل الارتباط الانحدارى المتعدد التدريجي الصاعد step wise بهدف استجلاء النتائج البحثية.

وسائل الإتصالات الحديثة فى العمل الإرشادى الزراعى حيث بلغت نسبتهم ٤٥,٨٪، و٤٥,٨٪، و٥٦,٣٪ على التوالى، بينما كانت نسبة المبحوثين فى فئة ذوى الإتجاهات المحايدة نحو استخدام الهاتف المحمول ٣٧,٥٪ من إجمالى قادة الزراع المبحوثين. ومن الواضح أن أكثر من نصف المبحوثين ذوى إتجاه عام محايد، ويمكن بمزيد من الجهد الإرشادى والتوعية تحويل الإتجاهات المحايدة إلى إتجاهات إيجابية لدى أكثر من ٥٦٪ من قادة الزراع المبحوثين نحو استخدام بعض وسائل الاتصال الحديثة فى العمل الإرشادى الزراعى.

ومن الملاحظ من النتائج السابق ذكرها، إرتفاع نسبة ذوى الإتجاهات الإيجابية نحو استخدام الحاسب الآلى وكذا نحو الإنترنت عن نسبة ذوى الإتجاهات الإيجابية نحو استخدام الهاتف المحمول، وفي المقابل إرتفاع نسبة ذوى الإتجاهات السلبية نحو استخدام الهاتف المحمول (٣٧,٥٪) في مقابل (٢٥٪) نحو استخدام الإنترنت و(١٨,٨٪) نحو استخدام الحاسب الآلى في العمل الإرشادى الزراعى.

أولاً: طبيعة إتجاهات المبحوثين نحو استخدام بعض وسائل الاتصال الحديثة فى العمل الإرشادى الزراعى: تشير النتائج الواردة فى جدول (١) إلى أن قادة الزراع المبحوثين ذوى الإتجاهات الإيجابية نحو استخدام الهاتف المحمول فى العمل الإرشادى الزراعى بلغت نسبتهم ٢٥٪ وأن ٣٥٪ من هؤلاء المبحوثين ذوى إتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسب الآلى. بينما كانت نسبة المبحوثين ذوى الإتجاهات الإيجابية نحو استخدام الإنترنت فى العمل الإرشادى الزراعى حوالى ٢٩٪ من المبحوثين، مقابل قرابة ١٧٪ فقط ذوى إتجاهات إيجابية نحو استخدام بعض وسائل الإتصالات الحديثة فى العمل الإرشادى الزراعى بصفه عامه.

### النتائج البحثية ومناقشتها

كما يتضح من جدول (١) أيضاً أن نصف المبحوثين تقريباً شملتهم فئة ذوى الإتجاهات المحايدة نحو استخدام كل من الحاسب الآلى، والإنترنت

جدول ١: توزيع المبحوثين وفقاً لفئات المتغيرات التابعة المدروسة

فئات المتغير التابع	عدد	٪	فئات المتغير التابع	عدد	٪
١- الإتجاه نحو استخدام الهاتف المحمول فى العمل الإرشادى الزراعى (درجة) (متغير تابع فرعى)	١٨	٣٧,٥	٣- الإتجاه نحو استخدام الإنترنت فى العمل الإرشادى الزراعى (درجة) (متغير تابع فرعى)	١٢	٢٥,٠
- ذوى الإتجاه السلبى (١٧-٢١)	٩	١٨,٨	- ذوى الإتجاه السلبى (١٢-١٦)	١٣	٢٧,١
- ذوى الإتجاه المحايد (٢٢-٢٦)	٢٢	٤٥,٨	- ذوى الإتجاه المحايد (١٧-٢١)	٢٢	٤٥,٨
- ذوى الإتجاه الإيجابى (٢٧ فأكثر)	١٢	٢٥,٠	- ذوى الإتجاه الإيجابى (٢٢-٢٦)	١٤	٢٩,٢
إجمالى	٤٨	١٠٠	إجمالى	٤٨	١٠٠
	$x = ٢٣,٤$	$S.D = ٤,٣$		$x = ١٩$	$S.D = ٣,٦$
٢- الإتجاه نحو استخدام الحاسب الآلى فى العمل الإرشادى الزراعى (متغير تابع فرعى)	٩	١٨,٨	٤- الإتجاه نحو استخدام بعض وسائل الاتصالات الحديثة فى العمل الإرشادى الزراعى (متغير تابع نهائى)	١٣	٢٧,١
- ذوى الإتجاه السلبى (١٠-١٥)	٩	١٨,٨	- ذوى الإتجاه السلبى (٤٢-٥٥)	١٣	٢٧,١
- ذوى الإتجاه المحايد (١٦-٢١)	٢٢	٤٥,٨	- ذوى الإتجاه المحايد (٥٦-٦٩)	٢٧	٥٦,٣
- ذوى الإتجاه الإيجابى (٢٢ فأكثر)	١٧	٣٥,٤	- ذوى الإتجاه الإيجابى (٧٠-٨٣)	٨	١٦,٦
إجمالى	٤٨	١٠٠	إجمالى	٤٨	١٠٠
	$x = ١٩,٩$	$S.D = ٥,٣$		$x = ٦٢,٤$	$S.D = ١٠,٧$

المصدر: إستبيان البحث، ٢٠١٨

الحديثة وأن ٨٧,٥٪ متزوجون وهي فئة أكثر بحثاً عن الإرشاد الزراعي لتحقيق زيادة في الدخل وقد تشير نسبة من يعملون بالزراعة مع مهنة أخرى إلى تأكيد هذا الإستنتاج حيث بلغت نسبة قادة الزراع المبحوثين الذين يعملون بالزراعة والتجارة قرابة ٤٢٪ من المبحوثين، إلا أن ٤٢٪ من هؤلاء المبحوثين ذوى إهتمام إتصالي قليل بالإرشاد الزراعي، كما أن الغالبية العظمى من المبحوثين تشملهم فنتى ذوى التعرض القليل أو المتوسط لمصادر المعلومات.

وقد تمت دراسة الخصائص السابق ذكرها مع باقى الخصائص الواردة فى جدول (٢)، بطريقة إحصائية للتعرف على طبيعة العلاقة بينها وبين إتجاهات قادة الزراع المبحوثين نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة المدروسة فى العمل الإرشادى الزراعي، وهو ما سوف يتضح تفصيلا فى النتائج التالية.

### ثالثاً: العلاقات الإرتباطية والإندارية بين المتغيرات

**المستقلة والمتغير التابع:** لتحقيق الهدف البحثي الثاني وهو دراسة العلاقة الإرتباطية بين درجات طبيعة إتجاهات المبحوثين نحو استخدام بعض وسائل الإتصالات الحديثة والمتمثلة في الهاتف المحمول والحاسب الآلي والانترنت في العمل الإرشادي الزراعي وبعض خصائصهم الشخصية والاجتماعية والاتصالية، والتي توضحها النتائج الواردة فى جدول (٢) وهي: السن والحاله الاجتماعية والمستوي التعليمي والمهنة والحيازة الزراعية والاهتمام الاتصالي بالإرشاد الزراعي والتعرض لمصادر المعلومات الزراعيّة والمشاركة الاجتماعية وحيازة واستخدام وسائل الاتصال الالكترونية وإستخدامات الهاتف المحمول والمعرفة بفوائد استخدام تكنولوجيا الاتصالات في العمل الإرشادي ومعوقات استخدام

ويمكن تفسير النتائج البحثية السابقة، بأنه علي الرغم من مزايا الهاتف المحمول وفرص استخدام وأنه الوسيلة الأرخص والأسهل فى الإستخدام فى ضوء انتشار الأمية الهجائية بين المبحوثين، إلا أن هناك معوقات أخرى قد تحول أو تمنع أو تعرقل استخدام قادة الزراع المبحوثين له ولبعض وسائل الاتصال الحديثة فى الإرشاد الزراعي. أو أن بعض خصائص قادة الزراع المبحوثين ترتبط أو تحدد أو تؤثر فى درجة استخدامهم لبعض وسائل الاتصال الحديثة موضع البحث، وهو ماسوف تكشف عنه نتائج التحليل الإحصائي لاحقاً فى الجزء الخاص بالعلاقات الإرتباطية والإندارية بين بعض المتغيرات المستقلة والمتغير التابع موضع البحث.

### ثانياً: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية

**لقادة الزراع المبحوثين:** فى ضوء التوقعات البحثية بأهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية لقادة الزراع للمبحوثين، والتي من المحتمل أن يكون لها علاقة تأثيرية على طبيعة إتجاهات قادة الزراع المبحوثين نحو استخدامهم لبعض وسائل الاتصال الحديثة فى العمل الإرشادى الزراعي وهي: السن والحاله الاجتماعية والمستوي التعليمي والمهنة والحيازة الزراعية والاهتمام الاتصالي بالإرشاد الزراعي والتعرض لمصادر المعلومات الزراعيّة والمشاركة الاجتماعية وحيازة واستخدام وسائل الاتصال الالكترونية وإستخدامات الهاتف المحمول والمعرفة بفوائد استخدام تكنولوجيا الاتصالات فى العمل الإرشادي ومعوقات استخدام وسائل الاتصالات الحديثة فى العمل الارشادي. وقد تم تصنيف قادة الزراع المبحوثين فى ثلاث فئات على النحو الوارد فى جدول (٢) لتسهيل عملية توصيفهم إحصائياً وقد تبين من ذلك أن قرابة ٤٠٪ من المبحوثين تشملهم فئة سن الشباب وهي الفئة الأكثر قبولاً على اقتناء التكنولوجيا



٢- أوضح معامل ارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند أي من مستويات المعنوية المقبولة إحصائياً بين ثلاثة متغيرات هي: تعدد مهن المبحوثين وحجم حيازاتهم الزراعية ودرجة مشاركتهم الاجتماعية - كمتغيرات مستقلة - وطبيعة اتجاهاتهم العامة نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشاد الزراعى.

وسائل الاتصالات الحديثة في العمل الإرشادي الزراعي.

١- أظهر معامل ارتباط سبيرمان عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند أي من مستويات المعنوية المقبولة إحصائياً بين الحالة الإجتماعية للمبحوثين - كمتغير مستقل - وطبيعة اتجاهاتهم العامة نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعي.

جدول ٢: توزيع المبحوثين وفقاً لفئات المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغير	عدد	%	المتغير	عدد	%
١- السن (سنة)			٧- المشاركة الاجتماعية (درجة)		
- صغير (٢٨-٤٢)	١٩	٣٩,٦	- ضعيفة (٣-٥)	٤١	٨٥,٤
- متوسط (٤٣-٧)	٢٢	٤٥,٨	- متوسطة (٦-٨)	٦	١٢,٥
- كبير (٥٨-٧٢)	٧	١٤,٦	- قوية (٩ درجات فأكثر)	١	٢,١
	٤٨	١٠٠		٤٨	١٠٠
٢- الحالة الاجتماعية (درجة)			٨- المستوى التعليمي (درجة)		
- أعزب (١)	٢	٤,٢	- أمي (١)	٥	١٠,٤
- متزوج (٢)	٤٢	٨٧,٥	- يقرأ ويكتب (٢)	١٤	٢٩,٢
- مطلق (٣)	٠	٠	- تعليم حتى المتوسط (٣)	١٤	٢٩,٢
- أرمل (٤)	٤	٨,٣	- تعليم جامعي فما فوق (٤)	١٥	٣١,٢
	٤٨	١٠٠		٤٨	١٠٠
٣- المهنة (درجة)			٩- الحيازة الزراعية (قيراط)		
- زراعة فقط (١)	١٤	٢٩,٢	- حيازة صغيرة (١-٢٦)	٤٦	٩٥,٨
- زراعة وتجارة (٢)	٢٠	٤١,٧	- حيازة متوسطة (٢٧-٥٢)	١	٢,١
- زراعة ووظيفة (٣)	١٠	٢٠,٨	- حيازة كبيرة (٥٣-٧٨)	١	٢,١
- زراعة وحرفة (٤)	٤	٨,٣	*****	**	**
	٤٨	١٠٠		٤٨	١٠٠
٤- الاهتمام الإصالي بالإرشاد الزراعي (درجة)			١٠- المعرفة بفوائد استخدام تكنولوجيا الاتصالات (درجة)		
- قليل (٥-٨)	٢٠	٤١,٧	- صغيرة (٥-٦)	٩	١٨,٨
- متوسط (٩-١٢)	٢٤	٥٠,٠	- متوسطة (٧-٨)	١٠	٢٠,٨
- كبير (٣ فأكثر)	٤	٨,٣	- كبيرة (٩-١٠)	٢٩	٦٠,٤
	٤٨	١٠٠		٤٨	١٠٠
٥- التعرض لمصادر المعلومات (درجة)			١١- معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصالات (درجة)		
- قليل (١٦-٢٧)	١٤	٢٩,٢	- قليلة (١٨-٢٠)	٤	٨,٣
- متوسط (٢٨-٣٩)	٢٦	٥٤,٢	- متوسطة (٢١-٢٣)	٢	٤,٢
- كبير (٤٠ فأكثر)	٨	١٦,٦	- كثيرة (٢٤ فأكثر)	٤٢	٨٧,٥
	٤٨	١٠٠		٤٨	١٠٠
٦- حيازة واستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية (درجة)			١٢- استخدامات المحمول (درجة)		
- قليل (٢٨-٤٢)	٢٠	٤١,٦	- قليل (١-٣)	١١	٢٢,٩
- متوسط (٤٣-٥٧)	١٩	٣٩,٦	- متوسط (٤-٦)	١٦	٣٣,٣
- كثير (٥٨-٧٢)	٩	١٨,٨	- كثير (٧-١١)	٢١	٤٣,٨
	٤٨	١٠٠		٤٨	١٠٠

المصدر: إستيبيان البحث، ٢٠١٨

- ٣- تبين من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية تأثيرية عكسية ومعنوية. ( $r = -0.357^*$ ) بين سن البحوث - كمتغير مستقل - وطبيعة إتجاهاتهم العامة نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة في العمل الإرشادي الزراعي - كمتغير تابع. أى أنه كلما كان سن المبحوثين صغيراً كلما كانت إتجاهاتهم إيجابية نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة في العمل الإرشاد الزراعي. (\*\* = معنوى عند ٠,٠١، و \* = معنوى عند ٠,٠٥).
- ٤- تبين من نفس التحليل الإحصائي وجود علاقات ارتباطية تأثيرية موجبة عند مستويات المعنوية المقبولة إحصائياً بين سنة متغيرات مستقلة هي: المستوى التعليمي للمبحوثين ( $r = 0.458^{**}$ )، واهتمامهم الإتصالي بالإرشاد الزراعي ( $r = 0.300^*$ )، وتعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية ( $r = 0.597^{**}$ )، وحيازتهم واستخدامهم لوسائل الإتصال الإلكترونية ( $r = 0.528^{**}$ )، واستخدامهم للتليفون المحمول ( $r = 0.569^{**}$ )، ومعرفتهم بفوائد استخدام تكنولوجيا الإتصالات في العمل الإرشادي الزراعي ( $r = 0.472^{**}$ ) - وبين طبيعة إتجاهاتهم العامة نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة في العمل الإرشادي الزراعي - كمتغير تابع. بينما تبين وجود علاقة ارتباطية تأثيرية عكسية ( $r = -0.309^*$ ) بين معوقات استخدام تكنولوجيا الإتصالات في العمل الإرشادي الزراعي - كمتغير مستقل - وطبيعة إتجاهاتهم العامة نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة في العمل الإرشادي الزراعي - كمتغير تابع. أى أنه كلما كانت معوقات استخدام تكنولوجيا الإتصالات في العمل الإرشادي الزراعي قليلة، كلما كانت إتجاهات المبحوثين إيجابية نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة في العمل الإرشادي الزراعي وهى نتائج منطقية إلى حد كبير.
- ٥- أوضحت نتائج دالة الانحدار أن الثمانية متغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً بالمتغير التابع مجتمعة معاً تفسر نسبة قدرها ٥٥,١% من التباين الكلى في طبيعة الإتجاهات العامة للمبحوثين نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة في العمل الإرشادي الزراعي - كمتغير تابع نهائى.
- ٦- ولمعرفة أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً فى المتغير التابع النهائى، تم استخدام نموذج تحليل الإرتباط الانحدارى المتعدد التدريجى الصاعد ومن خلاله تبين أن أربعة متغيرات مستقلة مجتمعة معاً تفسر نسبة قدرها ٥٣,٨% من التباين الكلى فى طبيعة الإتجاهات العامة للمبحوثين نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعي - كمتغير تابع نهائى، وذلك على النحو المبين فى جدول (٣). وتتطوى البيانات الوارده بجدول ٣ على دالتين إحصائيتين إيجابيتين، الأولى مؤداها أن الأربعة متغيرات الأخرى تفسر ١,٣% فقط من التباين المشروح فى المتغير التابع النهائى والثانية مؤداها صدق المتغيرات المستقلة المستخدمة فى التحليل الإحصائى وأنها تؤثر على طبيعة إتجاهات المبحوثين. أى أنه كلما تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية و كانت معوقات استخدامهم لتكنولوجيا الإتصالات قليلة وتعددت استخداماتهم للتليفون المحمول، وزادت معرفتهم بفوائد استخدام تكنولوجيا الإتصالات، كلما كانت إتجاهاتهم إيجابية نحو استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعي وهى نتائج منطقية إلى حد كبير.

جدول ٣: نتائج تحليل النموذج الاحتمالي المتعدد التدريجي الصاعد step wise

الأهمية النسبية للمتغيرات	معامل الإرتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ القياسي	قيمة نسبة F	مستوى المعنوية
١- تعرض المبحوث لمصادر المعلومات الزراعية	٠,٥٩٧	٠,٣٥٧	٠,٣٤٣	٨,٦٤	٢٥,٥٠	٠,٠١
٢- معوقات استخدام المبحوث لتكنولوجيا الاتصالات	٠,٦٤٧	٠,٤١٨	٠,٣٩٢	٨,٣٠	١٦,١٦	٠,٠١
٣- تعدد أوجه استخدامات المبحوث للتليفون المحمول	٠,٦٩٥	٠,٤٨٣	٠,٤٤٧	٧,٩٢	١٣,٦٨	٠,٠١
٤- معرفة المبحوث بفوائد استخدام تكنولوجيا الاتصالات	٠,٧٣٣	٠,٥٣٨	٠,٤٩٥	٧,٥٧	١٢,٥٠	٠,٠١

رابعاً: معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والمتمثلة في الهاتف المحمول والحاسب الآلي والانترنت في العمل الإرشادي الزراعي: تشير النتائج الواردة بجدول (٤) إلي إستجابات المبحوثين فيما يتعلق بمعوقات استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة والمتمثلة في الهاتف المحمول والحاسب الآلي والانترنت في العمل الإرشادي الزراعي. وكانت أهم تلك المعوقات من وجهة نظر المبحوثين هي ضعف التجهيزات لدي جهاز الارشاد الزراعي، أنتشار الأمية بين المزارع، ضعف المعرفة

بكيفية استخدام تكنولوجيا الاتصالات، عدم امتلاك هاتف محمول يدعم الانترنت، ضعف شبكات الهاتف المحمول، عدم عقد دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي، انخفاض الوعي بأهمية تكنولوجيا الاتصالات في العمل الإرشادي الزراعي، عدم وجود أخصائي إرشادي ذو خبرة في استخدام تكنولوجيا الاتصالات، كثرة أعطال شبكة الانترنت، عدم إجادة المزارع لاستخدام الحاسب الآلي، إرتفاع تكلفة شراء حاسب آلي، تكرار انقطاع التيار الكهربائي، عدم وجود مراكز متخصصة لصيانة الكمبيوتر وأخيراً إرتفاع تكاليف الاشتراك بالانترنت.

جدول ٤: التوزيع العددي والنسبي لإستجابات المبحوثين فيما يتعلق بمعوقات استخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة والمتمثلة في الهاتف المحمول والحاسب الآلي والانترنت من وجهة نظرهم في العمل الإرشادي الزراعي

م	المعوقات	الاستجابة	
		موافق	غير موافق
		عدد	%
١	ضعف التجهيزات لدي جهاز الارشاد الزراعي	٤٧	٩٧,٩٢
٢	أنتشار الأمية بين المزارع	٤٤	٩١,٦٧
٣	ضعف المعرفة بكيفية استخدام تكنولوجيا الاتصالات	٤٤	٩١,٦٧
٤	عدم امتلاك هاتف محمول يدعم الانترنت	٤٣	٨٩,٥٨
٥	ضعف شبكات الهاتف المحمول	٤٣	٨٩,٥٨
٦	عدم عقد دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي	٤٣	٨٩,٥٨
٧	انخفاض الوعي بأهمية تكنولوجيا الاتصالات في العمل الإرشادي الزراعي	٤٣	٨٩,٥٨
٨	عدم وجود أخصائي إرشادي ذو خبرة في استخدام تكنولوجيا الاتصالات	٤٣	٨٩,٥٨
٩	كثرة أعطال شبكة الانترنت	٤٢	٨٧,٥٠
١٠	عدم إجادة المزارع لاستخدام الحاسب الآلي	٣٧	٧٧,٠٨
١١	إرتفاع تكلفة شراء حاسب آلي	٣٥	٧٢,٩٢
١٢	تكرار انقطاع التيار الكهربائي	٣٤	٧٠,٨٣
١٣	عدم وجود مراكز متخصصة لصيانة الكمبيوتر	٣٠	٦٢,٥٠
١٤	إرتفاع تكاليف الاشتراك بالانترنت	٢٨	٥٨,٣٣

المصدر: إستبيان البحث، ٢٠١٨

## المراجع

- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة.
- سامية محمد جابر، نعمات أحمد عثمان (٢٠٠٠) الإتصال والإعلام (تكنولوجيا المعلومات)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- سويلم، محمد نسيم علي (١٩٩٨): الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- عبد الغفار، عبد الغفار طه (١٩٧٥): الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة الإسكندرية.
- عبد الواحد، منصور أحمد (٢٠١٥): الإرشاد الزراعي الإلكتروني بين الواقع والتطبيق، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
- عوض، عباس محمود (١٩٩١): علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- قشطة، عبد الحليم عباس (٢٠١٢): الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة
- محمد، محمد علي (١٩٨١): علم الاجتماع والمنهج العلمي دراية لطرائق البحوث وأساليبه، الطبعة الثانية، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية.
- Kassem, M. H. ( June, 2006): Working Paper on "ICTs and Com Dev. for Strengthening Rural Institutes", Technical Consultation on Communication for Development in the Near East: Experiences, Opportunities", FAO, World Bank and Italian Government. Cairo.
- IFAD. (2008): Proceedings of the Governing Council Round Tables (3): Challenges and Opportunities for Smallholder Farmers in the Context of Climate Change and New Demands of Agriculture. Retrieved August 24, 2017 (<http://www.ifad.org/events/gc/31/roundtable/proceedings.pdf>)
- الديب، صفاء أحمد فهيم (٢٠٠٥): "دراسة واقع ومستقبل شبكة إتصال البحوث (فيركون) كسبيل لتحديث طرق الاتصال الإرشادية" دراسة حالة في بعض القرى بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- الرافعي، أحمد كمال (١٩٩٢): الإرشاد الزراعي علم و تطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، القاهرة.
- الريس، محمد حمزة السيد (٢٠٠١): دراسة تحليلية لأبعاد سلوك الزراع الخاص بالاستخدام الآمن للمبيدات ببعض قرى محافظة الدقهلية، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، أفق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئية، القاهرة.
- الشناوي، ليلي حماد (٢٠١٨): نحو استراتيجية مصرية للزراعة الإلكترونية، ورقة عمل بالمؤتمر الخامس عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي مستقبل الإرشاد الزراعي الإلكتروني في مصر" نحو خدمة إرشادية زراعية ذكية"، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، ٢٨-٢٩ أكتوبر.
- الطنوبي، محمد عمر (١٩٩٨): مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة النشر، ط (١) بيروت.
- الطنوبي، محمد عمر (١٩٩٩): قراءة في علم النفس الاجتماعي، المعارض الحديثة، الإسكندرية.
- العادلي، أحمد السيد (١٩٧١): أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

## **Attitudes of Farmer's Leaders towards the Use of Some Modern Communication Means in Agricultural Extension Work in El-Beheira Governorate**

**Maha E. Harhash**

Department of Agri. Economics, Extension and Rural. Development, Faculty of Agriculture, Damanhour University, El-Beheira, Egypt.

### **ABSTRACT**

This research aims mainly to identify the nature of the attitudes of farmer's leaders towards the use of some modern communication means in agricultural extension work in El-Beheira governorate. Five districts were selected in a simple random way. From each district it was selected two villages randomly too, the villages were: Meniat Bani Mousa and Alkhazzan from Damanhour district, Meherz and Eimada from Hosh Issa district, Tebah and Abu Masoud from Delengat district, Ma'ania and Kafremsaeed from Itai Elbaroud district, and Alnejilah and Eltood from Koom Hamada district. So, 10 villages were selected as a research area, each of them has an agricultural cooperative association. Data were collected by using a personal interview questionnaire during July and August 2018 with the members of the boards of directors of an agricultural cooperative association, as selected leaders of the farmers of the villages. The number of respondents was 50% representing 5.2% of all members of the agricultural associations in the five districts selected. Data were collected from 48 respondents and two forms were excluded for their incomplete data. Frequencies tables, simple correlation coefficient, determination factor, in addition to the stepwise analysis model were used as statistical tools and methods to explain and interpret the results.

#### **The most important results were as follows:**

- There is a significant inverse correlation relationship between the age of respondents - as an independent variable - and the nature of their general attitudes towards the use of modern communication technology in agricultural extension - as a dependent variable.
- There is positive correlation relationship between at the levels of significant that are statistically accepted between six independent variables, they are: the educational level of the respondents, their interest in agricultural extension, their exposure to agricultural information sources, their acquisition and use of electronic means of communication, their use of mobile phones, their knowledge of the benefits of using communication technology in extension work and between their general attitudes towards the use of modern communication technology in the field of agricultural extension. While there is an inverse correlation relationship between the constraints of the use of ICTs in the extension work - as an independent variable - and the nature of their general attitudes towards the use of modern communication technology in the field of agricultural extension.
- The eight independent variables associated with the dependent variable together collectively explain 55.1% of the total variation in the type of the general attitudes of the respondents towards the use of modern communication technology in the field of agricultural extension.
- Through the stepwise analysis model, four independent variables together collectively, they are: the respondent's exposure to the sources of agricultural information, constraints of the respondent's use of communication technology, multiple uses of the mobile phone, and the knowledge of the respondents with the benefits of the use of communication technology, together collectively explains percentage amounted to 53.8% of the total variation in the nature of the general attitudes of the respondents towards the use of modern communication technology in the field of agricultural extension.
- The most important obstacles that limit the use of modern communication technology in the extension work ranked from top to down according to the frequencies of the viewpoint of the respondents. The forefront of them was the weakness of the equipment of the agricultural extension system, the diffused of illiteracy among farmers, the weakness of knowledge of how to use communication technology, not having mobile phone supports internet, and weakness of mobile phone networks.

**Keywords:** Attitude - Agricultural leaders - Modern means of communication - Agricultural extension work.